

فلولا إذا بلغت الحلقوم _ ختام مؤثر جداً لسورة الواقعة [] _

مدرسة الذاريات (61) _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في لقاء الجديد من لقاءات هذه الدورة المباركة. دورة مدرسة الزاريات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في القرآن العظيم. وان يجعلنا من - [00:00:00](#)

آآ ان يجعل القرآن حجة لنا ولا يجعله حجة علينا وان يعني يهدينا به سواء السبيل. وان يجعله شفيعا لنا يوم القيامة. وان ينفعنا بهذا القرآن العظيم ويرفع به درجاتنا عنده سبحانه وتعالى - [00:00:30](#)

سورة الواقعة الحقيقة صورة مبهرة جدا غيرت فينا كثير اسست عقائد. وزى ما بنقول ان السور المكية آآ اثرها مش اثرها رهيب في تأصيل العقائد في خلال جزء الزاريات لو مشينا لغاية دلوقتي آآ بقى هو عبارة عن عن فعلا مدرسة مدرسة في - [00:00:45](#) تسببت العقائد احنا لو خدنا بالناس من اول الزاريات لغاية دلوقتي احنا اتعلمنا ازاي نسبت التوحيد وازاي نسبت البعس وازاي نسبت الرسالة وازاي نسبت القرآن وازاي نرد على اللاحاد؟ وازاي نرد على التسليس؟ وازاي نرد على النصارى؟ وازاي نسبت القدر؟ ونؤمن بالقدر. حنلاقي القضايا الاساسية - [00:01:07](#)

الكلية الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول كل ده اتأسس. الجزء ما سابش اتعلمنا منه ادبيات وتربويات لدرجة ان احنا اتعلمنا آآ صفات المرأة الصالحة والزوج الصالح ودخلنا في البيوت وخدنا اداب جوة البيوت. واتعلمنا حتى اداب الضيافة مع سيدنا ابراهيم. يعني جزء غريب - [00:01:27](#)

عجيب في كل ايه في تربيات عالية جدا. فالانسان بيطلع منه على الاقل بتسببت. قصص بتسببت الانسان. ذكر الجنة والنار ببسبت الانسان جدا. غير البراهين يعني دايمنا الصور المكية بتشتغل على على على شغل معين. اولنا بعلمك ازاي تسببت العقائد مش مجرد تحفزها. لآ تسببتا ازاي بالقوي - [00:01:47](#)

واعدوا بالعقل وكده. زائد ان انا بربيك وبسبتك بذكر الجنة والنار. وبسبتك برضو بذكر قصص الاولين. زي ما ربنا بين للنبي عليه الصلاة والسلام فايدة قصص دي ايه؟ قال وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [00:02:07](#) في هزه الحق وموعزة وزكرى المؤمنين. يبقى في زكر قصص في السور المكية عشان نسبت لان دي كانت اول حاجة بيتعرض لها الصحابة. فكان زكر القصص ده ببسبتهم جدا جدا - [00:02:27](#)

جدا. زائد ان انت بتعرف السنن. يعني لما انا بعرف القصص بعرف السنن. فلما انا شفت القصص دي كلها واغلب الرسل كذبوا ما تستغربش بقى ان انت تتعب شوية في الالتزام - [00:02:37](#)

تتعب شوية من الناس تجد تجد صد في الدعوة مش غريب يعني ده ده الطبيعي ده النادر اللي استجاب. ما يقال لك شف بقى في سورة فصلت ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل ايه؟ من قبلك. وبالتالي انا باطلع من من السور المكية خصوصا قوة هائلة في اسباب العقائد - [00:02:47](#)

آآ قلب رقراق جدا ثابت جدا بسبب ذكر الجنة والنار. آآ سنن بتعرف عليها من خلال قصص قصص الانبياء. وبقرا عملوا ايه وبتعلم منهم في ردود افعالهم وافعالهم ويعرف ايه طبيعة الطريق. شيه مبهر جدا الصور المكية خصوصا لو واحد - [00:03:07](#)

ملتزم جديد بيتعرض للكم ده من السوبر ماركت. انا اعتقد ان جزء الزريات ده لازم اي حد ملتزم جديد. يعني اول حاجة يبدأ بها التزامه يسمع تفسير جزء الزاريات. ودي من الاساسيات المفروض يبدأ بها. لان ده اللي بدأ به الصحابة فعلا هو - [00:03:27](#) اول حاجة بتنزل عليهم ايه؟ السور المكية. المدثر والمزمل وحاجات الزريات نزلت في البدري برضو. فبالتالي انا كملتزم جديد محتاج ان انا على طول ننطلق وننصح به يعني حتى لو عندنا حد ملتزم جديد. لأ ادوا له تفسير جزء الذاريات. ادي له تفسير جزء عم. ادي له تفسير جزء تبارك. والله اسر رهييب جدا - [00:03:42](#)

اعرف سننه هيعرف عقائد وهيعرف يسبت عقائده وهيعرف طبيعة الطريق وهيعرف هيعرف هيلقي نفسه عنده طاقة رهييبه. تعال بقى دلوقتي قل لها آآ وسعي حجابها هتوسعوا. تعال بقى قل لها خلاص بطل اغاني هيبطل انه هيبقى عامل زي الصحابة. السيدة عائشة قالت لو اول ما نزل من القرآن ذكر الجنة والنار. عشان كده - [00:04:02](#) كده احنا قدرنا نشتغل. ولو كان اول ما نزل من القرآن لا تشربوا الخمر لا تزنا. لقال الناس والله لندع شرب الخمر ولا ندع الزنا. فبالتالي انا لما باخد اول الصور المكية بترقى بها. وبعد كده اجي دلوقتي اقول لك يلا قيام ليل تقول لي يلا بنا. اقول لك يلا حجاب؟ يلا نقاب؟ هتقولي لي يلا بنا. يلا بنا آآ - [00:04:22](#)

دعوة طلب علم آآ صلاة شغال ايه؟ ان انا خدت الموضوع زي ما الصحابة خدوه. هم بدأوا بالمكي انا بدأت بالمكي وبعد كده بقى ايه؟ الاوامر تيجي الاقي نفسي بنطلق على طول. تمام - [00:04:42](#) آآ سورة الواقعة كانت قوية جدا جدا وربتنا وعلمتنا كتير. وختامها رائع جدا هنشوف فوايد كتير في ختام سورة الواقعة. وكالعادة هنبداً هنبداً بالقراءة. ونتوكل على الله في المعاني والفوائد - [00:04:56](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سلام اقسام بمواقع النجوم انه لقرب في كتاب مكنون لا يمسه تنزيل من رب العالمين انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلق - [00:05:13](#)

وانتم حينئذ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعون ان كنتم صادقين وجنة نعيم اصحاب اليمين ان هذا لهو حق اليقين سبح باسم ربك العظيم - [00:06:22](#)

سبحان ربي العظيم هذه الايات المباركات ختمت بها سورة الواقعة سورة الواقعة احنا اخر حاجة اتكلمنا في الصفحة اللي فاتت تقريبا كانت عن اصحاب الشمال ثم الادلة الكثير جدا خدنا - [00:07:52](#) اسمع ادلة على ان على استدلين بها على ان البعس حق هو ده مدار السورة بتتكلم على البعث وما قالت ثلاث فرقات يعني السورة كلها بتتكلم في البعس اسبابه مشاهده الثلاث سور الايه - [00:08:14](#)

اسبابه ومشاهده الثلاث فرق والتلات فرق الايه الاحوال الثلاث فرق اللي هم بقى العاليين او المقربين واصحاب اليمين وبعد كده كدبت وهم اصحاب الشمال. تمام فبدأت السورة بقوله تعالى بقى وبدأ الختام بقوله تعالى هنا بقى ختام السورة فلا اقسام بمواقع النجوم فلا اقسام بمواقع النجوم - [00:08:29](#)

ما معنى لا اقسام بمواقع النجوم اولاً احنا هنتكلم في حاجتين ما معنى لا ربنا قال لا اقسام. ما قالش اقسام. صح وايه معنى مواقع النجوم خلينا نبدأ لا الاول. ما معنى لا - [00:09:00](#)

تمام لان لا اقسام ونفس الكلام ده بيتقال في كل حجة زي ما ربنا قال لا اقسام بهذا البلد لا اقسام بيوم القيامة خدت بالك دايماً في حجة لا ديت رغم ان هو سيقسم طب - [00:09:25](#)

ليه بيقول لا اقسام صح فده السؤال طيب العلماء لهم هنا توجيهات ما معنى لا اقسام البعض دول بيقولوا ان لا زائدة. وطبعا المفسرين ما يبحبوش الكلمة ديت لان هم دايماً الرد بتاعهم بيقولوا ما فيش ما ينفعش عيب يعني لا يليق ان احنا نقول ان في القرآن حاجة زائدة. فالزائدة دي توحى ان هي ما لهاش فايده - [00:09:42](#)

فبيتجنّبوا الكلمة ديت. بيعتبروا ده مش من الايه؟ ادب مع القرآن. ان احنا نقول زائدة. ممكن تقولها في اللغة عادي برة القرآن. لكن في القرآن ما تقولش على حاجة ايه ده! ايه ده! لان ما فيش حاجة زائدة يعني ما لهاش معنى - [00:10:08](#)

طيب يبقى احنا نحاولها توجيهه. توجيه من ثلاثة التوجيه الاولاني هو ان لا تأتي عند العرب لتوكيد القسم لا لما العرب يقولوا لا قبل كلمة اقسام يقصد التوكيد يعني دي بيسموها لا توكيدية - [00:10:22](#)

كانه بيلفت الانتباه ويبأكد كلامه بلا. هي دي طريقة عند العرب تمام؟ فبيقول لا اقسام لا اقسام يعني اقسام قسما مؤكدا. بيقى ده الايه؟ ده الاول. وده كان نفس الكلام في كل حته فيها - [00:10:44](#)

سلام لا اقسام يعني اول معنى يعني اقسام قسما مؤكدا. بيقى العرب تستعمل احيانا لا قبل القسم لكي ايه؟ لكي تؤكد على القسم. حلو؟ بيقى ده التوجيه الاول التوجيه الثاني لكلمة لا لا ديت معناها ايه؟ التوجيه الثاني ان لا - [00:10:58](#)

منفصل عن اقسام بمواقع النجوم. يعني ايه منفصلة يعني لا لوحدها. وبعد كده ربنا بيقول اقسام بمواقع النجوم. طب لا دي عائدة على ايه لا هنا هيقولوا فيه ايه في آآ في محزوف مقدر هنا لا بتنفي حاجة بتنفي ايه؟ بيقى هيحطه هيقدره محذوف - [00:11:21](#)

فبيقولوا مسلا لا يعني كأن ربنا بيقول لا لا لا ايه لا ايه لا يعني لا ليس الامر كما تزعمون. لا ليس الامر كما ظننتم ان الله لن يبعث الناس. لا ليس الامر بهواكم. لا ليس القرآن سحر لا ليس محمد كاذب - [00:11:45](#)

المهم ان ان الناس هيضطر هنا المفسر لما يقول ان لا دي منفصلة عن اقسام هيقول فيه مقدر محزوف. مقدر محزوف يعني فيه جملة محذوفة بتفهم من السياق. لا يعني لا ليس هذا الكلام كذب. لا ليس القرآن سحر. لا ليست القيامة - [00:12:07](#)

لا انكم ستبعثون اه وليس كما تظنون انكم لن تبعثوا فكان لا دي اعتراضية كده بتنفي حاجة وبترد عليهم في حاجة وبعد كده هنبدا عادي الكلام. اقسام بمواقع النجوم بيقى ده التوجيه الثاني. فهمنا التوجيه الثاني ده - [00:12:27](#)

يا رب تكونوا فهمتوه. ان لا دي مستقلة. وبعد كده الكلام بيتبدأ باقسام بمواقع النجوم. بيقى كده اصلا ما فيش ايه؟ ما فيش مشكلة. وان لا دي بتنفي شيء مقدر بقى. بيحاول - [00:12:46](#)

قدروا حسب السياق من خلال السياق بنقدر نقدر هو هو بينفي ايه دلوقتي. فطبعا الكلام عن يوم القيامة فغالبا هيقولوا لا ليس الامر كما ظننتم انه لن يبعث الناس او لا ليس الامر كما ظننتم ان القرآن هذا كذب او ان القرآن هذا سحر او ان القرآن من عند محمد عليه الصلاة والسلام - [00:12:56](#)

طيب اداة التوجيه الثاني احنا قلنا في توجيهه تالت كمان. التوجيه التالت هو ان لا هو ده بعيد شوية بس ده احد التوجيهات. ان ربنا لا اقسام بينفي فعلا بس هنا مش بينفي ذات القسم بينفي - [00:13:15](#)

آآ بينفي الحاجة للقسم بمعنى ايه لا اقسام يعني الامر لا يحتاج الى قسم لا اقسام يعني الامر لا يحتاج لا يستلزم قسم. من شدة وضوحه تمام من شدة وضوح الامر لا يستلزم قسم. زي ما بقول لك انا مش محتاج احلف يعني. ما هي واضحة زي الشمس. فهمت الكلام؟ انا مش مش مش موضوع مش - [00:13:34](#)

ما يستلزم مش قسم هي واضحة زي الشمس بس ممكن القول ده احيانا بيقولوه بعيد شوية لان ربنا قال بعديها وانه لقسم ربنا قال بعدها وانه لقسم لو تعلمون ايه عظيم - [00:14:04](#)

فقد يكون لا توكيدية وقد تكون لا نافية لجملة مقدرة وقد تكون زي ما قالوا ان هي لا نفي الايه نفي ان الامر يحتاج الى ايه؟ الى اي قسم على اعتبار ان الدالة واضحة جدا. والبيانات ظاهرة - [00:14:20](#)

خطيرة جدا فلمازنا نقسم يعني فلا اقسام خلاص خلصنا الاية ديت حلو. يعني ايه مواقع النجوم بقى هنا يحتمل حاجتين. الحاجة الاولانية مواقع النجوم زي ما انت فهمت. النجوم اللي هي النجوم اللي في السماء. ومواقع النجوم هي منازل النجوم - [00:14:37](#)

النجوم طبعا مع حركة الارض حول نفسها ومع حركة الارض ايه؟ حول نفسها ومع حركة الايه؟ النجوم. بيحصل الاتي. بيحصل ان ان النجوم بيبقى لها منازل كده. انا بشوفها - [00:14:55](#)

في وقت هنا بعد كده بتنقل هنا وبعد كده تنقل هنا وبعد كده تغرب مشرق ولها مغرب ولها منازل في اوقات محددة من اليوم تنتقل فيها تمام فمواقع النجوم هي مطلع النجم اول ما يطلع في السما لان هو النجوم بتتغير على مدار السنة بشوف نجوم متنوعة فالنجم ده بشوف النجم - [00:15:14](#)

ده في الوقت ده من العام ببطلع ببيتدي يتحرك وبعد كده يختفي بعد كده يزهر نجم ثاني فالعقرب حافزة الحاجات ديت حافظة مواقع النجوم ديت تمام وكان لهم اعتقادات فاسدة عليها. ان هو كانوا بيعتقدوا ان مواقع النجوم دي لها اثر في القدر. لها تأثير على الاقدار. زي ما الناس دلوقتي بتعتقد في الابراج هي ايه - [00:15:34](#)

الابراج. الابراج هي مواقع النجوم هي الابراج وتبقى فاهم بس ايه موضوع الابراج دوت. الابراج هو مواقع النجوم الابراج يعني ايه؟ احنا يا جماعة من خلال دورة الارض حوالين الشمس - [00:15:54](#)

تمام؟ بنعدي على نجوم منوعة. يعني انا الشمس الارض بتدور حوالين الشمس ففي وقت من العام بتشوف مجموعة نجوم شكل. وقت ثاني من عام بتشوف مجموعة نجوم تانية خالص. وقت ثالث من العام بتشوف مجموعة نجوم تالته لان احنا زي ما واحد بيلف كده على نوافز فكل ايه كل ما بلف في - [00:16:08](#)

الشمس في اتجاه بشوف مجموعة نجوم. فكل مسلا شهرين تلاتة بتلاقي نفسك بتشوف مجموعة نجوم معينة فالناس بدأوا يقولوا والله طيب بيقى في شهر كذا وشهر كذا النجوم اللي في السما المجموعة اللي بنشوفها بيبقى شكلها دلو - [00:16:28](#)

هنسمي الناس اللي بتتولد في الوقت ده في العام. برج الدلو. فاهم حاجة وفي ناس بعد كده بعديها بشهرين تلاتة بيبقى الارض واخدة زاوية بتشوف النجوم تانية بشكل معين بتشوفها بشكل مسلا سرطان - [00:16:45](#)

خلاص هنقول ان الناس اللي اتولدوا في الشهور ديت اسمهم برج السرطان. ماشي ده لغاية دلوقتي ما عنديش مشكلة. اللي لسه اللي جاي بقى والمشكلة في اللي جاي. طيب هتلف شوية - [00:17:01](#)

الارض هيبقى حنلاقي شكل اسد شبه النجوم واخدة شكل ما هو ده كلمة البرج على اعتبار ان بيبقى شكل النجوم في السما على هيئة الايه الحاجة ديت فخلاص واخدة شكلي اسد. هنقول له ده برج الاسد. ماشي. هيبقى اللي اتولدوا في الاوقات دي من السنة هنقولوا عليهم اسمهم ايه؟ برج الاسد. لغاية دلوقتي ما عنديش مشكلة. مواقع النجوم دي تدل على - [00:17:11](#)

قدرة الله سميها زي ما تسميها. المشكلة بقى في اللي جاية ان بعد كده بدأ بقى يحصل اعتقاد فاسد على الموضوع دوت. وهو ان انا بدأت ان انا اربط الاحداث الارضية - [00:17:31](#)

بموعد ميلادك. اقول لك والله انت اتولدت في الوقت ده من العام بيبقى انت اذا برج الدلو انا ما لي وما لي يعني انا ما لي وما لي النجم ساعتها يعني ايه علاقة احداث حياتي - [00:17:45](#)

بان انا اتولدت في شهر كان النجم الفلاني دوت بقى موجود في السما. يعني ايه علاقتي به؟ يعني لا العقل يقول له علاقة ولا في نقل بيقول ولا دين يقول ولا شرع ولا اي حاجة تسبت ولا اي علم - [00:17:58](#)

انا مالي انا اتولدت عامل زي اي واحد مسلا عاوز اديك مسال مضحك. انا اتولدت في وقت كان في موسم تزوج الخريت ايه علاقة ده باحداث حياتي يعني ايه علاقة ان النجم كان موجود في السما في الوقت اللي انا اتولدت فيه بان احداث حياتي كلها مرتبطة به - [00:18:12](#)

فانتم المسال المضحك. ايه ايه الفرق بين انت تقول كده بان انا مسلا اقول والله انا اتولدت في موسم هجرة البط البري اه انا اتولدت في موسم تزوج الدارفيل الصحراوي. انا مالي - [00:18:36](#)

انا ما لي انا ما لي بالليلة ديت الفكرة في ايه؟ انت بيجي بقى الناس يقول لك خلاص انت دبست انت برج ليه؟ برج الدلو برج الحمل برج اي حاجة. طيب آآ - [00:18:51](#)

اه اه ماشي انا انا عم برج السرطان مسلا حلو ايه علاقة اقداري بالموضوع دوت ايه علاقة اقداري بالموضوع دوت؟ وايه علاقة الاحداث اللي بتحصل في الارض بالموضوع دوت؟ يعني ليه عشان انا اتولدت في في شهر سبعة مسلا؟ انا مولود في شهر سبعة فعلا. ان انا برج - [00:19:03](#)

تمام على كلامهم. ايه علاقة ده بان انا النهاردة المفروض يحصل لي حدس سعيد وايه علاقة ده ان انت هتستنتج من خلال الايه؟ البرج بتاعي دوت ان المفروض يحصل لي حدس حدس حزين او ان انت ما تسافرش عشان انت كذا - [00:19:22](#)

ده ايه عبط تمام؟ فما فيش علم. فالعرب بقى كانت هي حافظة مواقع النجوم جدا. وكانوا عندهم الموضوع ده معزم جدا. وهو موضوع معزم لو نزمه قلنا له من ناحية قدرة الله. ومن ناحية اتقان الله وابداع الله سبحانه وتعالى في خلقه. لكن ان اربطه بقى بالاحداس هو ده الايه؟ ده - [00:19:36](#)

جبل العرب كانت بتعمله تمام؟ لذلك النبي عليه الصلاة والسلام آ مرة صحى كده في ليلة مطيرة كان الدنيا شتيت. الدنيا ايه؟ شتيت آ في ليلة كده امطار يعني فصحى الصبح عليه الصلاة والسلام فبيقول قال للصحابة قال الله تعالى ربنا بيقول قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:19:58](#)

اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فقال من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. يعني النجوم تمام ومن قال مطرنا بنوء كزا وكزا النوء ده عندهم اللي هو موقع النجم يعني. كلمة نوء او اللي احنا بنقولها نوى واحنا مش فاهمين. النوى - [00:20:21](#)

ده اللي هو موقع النجم في السماء. كانوا بيربطوا المطر به. ومن قال مطرنا بنوأ كزا وكزا يعني المطر ده نزل بسبب موقع النجم الذي في السماء فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [00:20:47](#)

تمام؟ فكذلك الانسان لو اعتقد في النجوم ان هي دي اللي بتعمل برضه نفس الفكرة في الصفات الشخصية. يقول لك انت برج الدلو بيقى انت صفاتك الشخصية كزا وكزا. فبرج الدلو - [00:21:03](#)

ما ياخدش من الحوت والحوت ما ما يشربش من الماية. انت فين يا جماعة؟ ما يعني ايه يعني احنا كده نشيد اطفال فاهم ازاي؟ والقطة المشمشية حلوة بس طب ما خلاص بقى يعني احنا ايه نخش بقى في العبط يعني انا ما لي انا برج الدلو ما ياخدش من الحوت ليه؟ لا اصل خلي بالك الحوت ما يركبش مع الدلو والاياه؟ والمعزة ما تركبش مع العقرب. في ايه - [00:21:13](#)

يعني احنا كده دخلنا في الايه؟ في العته المنغولي فايه علاقة النجوم بصفاتي الشخصية؟ آ وايه علاقة النجوم باحداس الكونية؟ تمام؟ احنا داخلين في سكة تانية فالمهم مواقع النجوم دي انا عايز اوصل لك بس ان ليه ليه مواقع النجوم ديت - [00:21:33](#)
آ مميزة احنا بنسمع كلمة مواقع النجوم مش حاسينها قوي لكن الراجل العربي فاهم يعني ايه فاهم يعني ايه مواقع النجوم وكانت العرب بتاخذ الموضوع يعني مهمة جدا بمواقع النجوم. فلما ربنا يقسم مواقع النجوم بيقسم بامر خطير عند العرب. يعني حافزينه - [00:21:53](#)

وعارفين ان ده من ادلة قدرة الله تعالى. من ادلة قدرة الله تعالى. تمام؟ بس الخلل عندهم ان هم ربطوه بحاجة تانية. لذلك ربنا باين في القرآن ان النجوم لها ثلاث وزايف بس - [00:22:12](#)

ثلاث وزايف ايه وزايف النجوم يا جماعة؟ اول حاجة زينة للسماء. زينا السماء الدنيا بمصابيح زينا السماء الدنيا بمصابيح. صح؟ بيقى اول حاجة في وزايف النجوم زينة للسماء. تمام؟ نمرة اتنين من وزايف السماء رجوما للشياطين - [00:22:25](#)

نجوم السماء رجوما للشياطين. بترجم الشياطين اللي بتحاول تسترق سمع الوحي من السماء. تمام؟ نمرة ثلاثة علامات. وبالنجم هم ان العرب بتعرف بها الاتجاهات فين الشمال فين الجنوب عشان لو تاه في صحرا ولا حاجة يعرف بيعرفوا القبلة بيعرفوا السفر بيعرفوا الشمال من الجنوب فهي علامات بيقى ثلاث وزايف بس - [00:22:41](#)

للنجوم. زينة رجوما للشياطين علامات والعلامات دي يخش تحيا كل علم الفلك بقى كل علم الفلك يخش تحت كلمة وعلامات وبالنجم هم يهتدون. اما ان هو عليه ايه علاقة ده بيسموه علم التسيير يعني سير النجوم ده علم كويس يعني الانسان اتعلم الفلك ده بيسموه علم التسيير وده لا بأس - [00:23:01](#)

بتعلمه ده علم نافع وادل عليه الادلة ما فيهوش مشكلة اما المشكلة في علم التأثير بقى. علم التأثير مش التسيير. ان بعد كل ده لا ده له تأثير على حياتي او له تأثير على الاقدار اللي في الارض. فده هنا نبدأ بالاياه؟ نبدأ - [00:23:23](#)

الشرك بالله سبحانه وتعالى تمام؟ قربنا هنا بيقسم بامر آ خطير عند ايه؟ عند العرب اللي هو ايه؟ مواقع النجوم. مواقع ايه مواقع النجوم في مواقع النجوم آ حاجة كبيرة. اولها هي دالة على عظم عظم قدرة الله تعالى. قربنا بيقسم بمعزم وامر جليل وامر دال

تمام؟ يبقى ده القول الاول عشان كده قال بعدهم انه لقسم لو تعلمون ايه؟ عظيم حركة النجوم دي يا جماعة هو موضوع سهل.

النجوم دي اصلا اقوى ادلة قدرة الله من اعظم مخلوقات اللي احنا نعرفها - 00:23:57

على على في الدنيا هي النجوم. يعني هو ده اعظم مخلوق نعرفه. النجم. تمام؟ الحركة ديت الدؤوب للنجوم دي دالة على قدرة رهيبة لله سبحانه تعال فكان المعنى انتم شايفين حركة النجوم النجم يا جماعة القاء الشمس بس قد الارض اكر من مليون مرة. والنجم والشمس دي بيعتبروها نجم صغير. يعني - 00:24:10

النجم دي الشمس دي حاجة صغيرة بالنسبة للنجوم الثانية. انت متخيل بقى آآ يعني انتم بتعترفوا ان الله هو اللي خلق النجوم وببسيير النجوم ويحرك النجوم وينقلها من مواقع الى مواقع وبعد كده - 00:24:30

تقول لي ما يقدرش بيعني طب انت فين عقلك؟ يعني انت اثبتت قدرته على النجوم النجوم اللي بقول لك الشمس الطيارة دي قد الارض اكر من مليون مرة. امال قدك انت قد ايه! فاللي بيتصرف في الشمس ويدبر امر الشمس - 00:24:43

هيعجزه ويبعسك. فهمتم الفكرة في القسم؟ عشان كده قالوا انه لقسم لو تعلمون ايه ده القول الاول في النجوم. القول الثاني في النجوم قول ايه مش مشهور يعني. هو ان القسم هنا بايات القرآن - 00:25:01

مواقع النجوم يعني تنزل قطع القرآن ان احنا فاكرين خدناها في والنجم اذا هوى. خدناها والنجم اذا هوى خدناه قبل كده ان القرآن بيتقال نزل ايه؟ منجما. القرآن نزل يا جماعة مفرق. مفرق - 00:25:16

ما نزلش مرة واحدة. وقالوا لولا نزل عليه القرآن ايه؟ جملة واحدة. لأ ربنا قال كذلك لنثبت به فؤادك. فبينزل حسب الوقائع فده ببسموه منازل ايه؟ منجم. طب ليه العرب بتسمي - 00:25:36

ليه العرب بتسمي آآ الاقسط ديت ان هو ينزل على مفرق منجم. لان العرب كانت دايم لما يبقى في حد عنده اقسط تمام لما في حد بيبقى عليه اقسط زي مسلا جمعيات او كده كانوا بيربطوها بالنجوم بحركة النجوم مسلا فيقول له والله لو لما يصعد النجم كزا

تديني ايه قسط - 00:25:51

ولما يصعد النجم كزا تديني القسط الثاني تمام؟ ولما يصعد النجم كزا تديني الايه؟ القسط الثالث. فسموا الاقسط نجوم. فاي حاجة بتنزل مفرقة اي حاجة بتنزل مفرقة ببسموها ايه ببسموها نجوم - 00:26:15

واخدين بالنال فلما بينزل القرآن مفرق يقولوا نزل ايه؟ نزل منجما. نزل منجما تمام بسم الله القرآن آآ نزل مفرق. فعشان كده ببسموه نزل منجم. منجم يعني مفرق. وبسمى القطعة من القرآن لما تنزل نجم - 00:26:32

نجم فاذا النجوم يصح تسمية قطع القرآن اللي بتنزل نجوم ومواقع النجوم يعني منازل ايه؟ منازل هزه هذا الايه؟ هذا القرآن فهل القسم هنا بمنازل القرآن ديت تنزلات قطع القرآن مواقع النجوم - 00:27:01

تحتمل يعني ممكن تحتمل. واللي قال اللي قال دي جابها مين؟ جابها قال ان هو لما قال بعديها وانه لقسم لو تعلمون عظيم. هو ما فيش اعظم من القرآن وقال بعديها - 00:27:19

وقال بعديها انه لقرآن ايه؟ انه لقرآن كريم. بعد لما قال انه لقرآن كريم قالوا فيه ناس قالوا يبقى ده ممكن نقول لا اقسام بمواقع النجوم انه قسم بقطع القرآن اللي بتنزل في تنزلاتها المفرقة ديت. لانه قال بعديها وانه لقرآن ايه كريم. يعني ده قول - 00:27:31

تمام؟ آآ طيب طيب وعلى فكرة ده من خلاف التنوع والحقيقة في ارتباط بين القول الاول والثاني في ارتباط بين القول الاول والثاني القول الاول بيتكلم على نجوم السماء صح؟ والقول الثاني بيتكلم على - 00:27:51

ايات القرآن والحقيقة الاتنين مرتبطين لان النجم عظيم وعالي والايات عزيمة وعالية. النجم يهتدي به الناس الاهتداء الحسي والقرآن يهتدي به الناس الاهتداء المعنوي. فالنجوم هي من اعظم الايات المرئية - 00:28:08

والقرآن من اعظم الايات المسموعة طيب وانه لقسم لو تعلمون عظيم. ثم قال تعالى انه لقرآن كريم. خلاص دي سهلة. ده القسم هنا بقى المقسم عليه. المقسم عليه انه لقرآن - 00:28:28

كريم. هذا قرآن حق من عند الله سبحانه وتعالى. انه لقرآن كريم. ثم قال تعالى في كتاب مكنون. في كتاب مكنون. طيب في كتاب مكنون ما معنى كتاب مكنون وخلينا نربطها المطهرون. ما معنى لا يمسه الا المطهرون - [00:28:43](#)

في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. خلينا نقوله برضو الاقوال هنا ونبتدي نناقش الاقوال انا بس يهمني في نشر اقوال ان انتم تستفيدوا يعني تتعلموا اولاً سعة الصدر في ان انتم تستوعبوا ان في خلاف في التفسير وفي اقوال وتعرفوا جمال الاقوال ديت وقد ايه هي ممتعة وتعرفوا قد - [00:29:08](#)

دي فعلاً التفسير ده جميل وكل معنى بيديني ايه؟ روح معينة طيب خلينا نقول في كتاب مكنون الاقوال اللي فيه ثلاث اقوال القول الاول الكتاب المكنون هو المصحف اللي هو بين ايدينا. ان القرآن فيه كتاب اللي هو الايه؟ الكتب اللي بين ايدينا. ده قالوا ان في كتاب مكنون يعني هذا المصحف في كتاب - [00:29:29](#)

في كتاب اللي هي الايه المصاحف اللي بين ايدينا. ده قول. القول الثاني في كتاب مكنون يعني في اللوح المحفوظ. في اللوح المحفوظ. لان القرآن في اللوح المحفوظ تمام؟ القول الثالث في كتاب مكنون يعني في الكتب التي في ايدي الملائكة في الكتب التي في ايدي الملائكة اللي بتتنزل بالايه؟ تنزل بالقرآن - [00:29:49](#)

تمام طيب اه خلينا حنرجع للاقوال ديت. لا يمسه الا المطهرون. فيه ناس فسروا المطهرون بانه الانسان المتطهر من الحدث الاصغر والاكبر. ده ما ينفعش يمسه القرآن الا الانسان المتطهر. وفيه ناس فسروا المطهرون قالوا الملائكة - [00:30:11](#)

خلاص؟ طيب يبقى احنا عندنا الايتين دول فيهم كلام شوية. والخالفين مرتبطين ببعض يعني فخلينا نمسك قول ونفنده ونشوف انه قول في الاخر هيبقى اقرب الاقوال خلينا نمسك القول الاولاني اللي هو قال الكتاب المكنون هو المصاحف اللي في الايديين - [00:30:31](#)

والقول دوت في ناس ناقشوه قالوا لأ مش مش ده الراجح. ليه؟ لان ربنا قال الكتاب ايه؟ مكنون. صح؟ مكنون يعني ايه؟ يعني يعني غائب نون يعني يعني غائب عن الانسان. فهو مكنون بعيد محفوظ. مكنون يعني يعني ايه؟ زي ما يقول كده كاللؤلؤ المكنون. لؤلؤ مكنون - [00:30:51](#)

مش بيتوصل له فلما نقول كتاب مكنون بس بس هو الكتاب اللي في ايدينا ده مش مكنون. صح؟ انما كل متاح بالنسبة لجميع الناس ان هم يوصلوا له. فده في ناس قالوا - [00:31:11](#)

تمام آآ في كتاب مكنون. خلاص؟ ونسأله برضو لو لو قلنا برضه نفس الكلام في لمسه الا المطهرون لا يمسه الا المطهرون لا يمسه الا المطهرون البعض قال آآ ان هو الايه الانسان المتطهر - [00:31:24](#)

الانسان المتطهر فالرد عليهم قالوا المطهرون الانسان المتطهر ما اسموش مطهر اسمه ايه؟ اسمه متطهر لكن المطهر هو الطاهر دائماً ثاني هل الانسان اللي هو عنده حدس اكبر او اصغر - [00:31:55](#)

وبعد كده توضحاً مسلاً او اغتسل ده بيسموه تطهر بس مش بيتسمى مطهر المطهر ده والمطهر دائماً اما اللي هو ارتفع عنه الحدس الاصغر او الاكبر بيسموه متطهر. ففي ناس قالوا لأ المطهرون دول مش مقصود به الانسان المتطهر ان انا اقصد - [00:32:17](#)

الملائكة الملائكة فلو قلنا ان المقصود بالمطهرون الملائكة ده هيرجعنا ثاني للكتاب. هل الكتاب المكنون؟ الكتاب اللي في ايدينا؟ فلو قلنا ان المطهرون ما ينفعش تتفسر بالانسان المتطهر انما تفسيرها هو الملائكة. يبقى هنرجع للقول اللي بيقول الكتاب المكنون هو القرآن اللي في ايدينا هنقول ده مش الراجح - [00:32:37](#)

طيب عندنا قولين تانيين اللي هو الكتاب المكنون اما اللوح المحفوظ او الكتب التي في ايدي الملائكة. اما اللوح المحفوظ او الكتب التي في ايدي الملائكة على اعتبار ان احنا فسرنا المطهرون بان هم الايه؟ الملائكة. صح - [00:33:01](#)

فلو فسرنا فلو فسرنا المطهرون على ان هم الملائكة يبقى هيبقى لنا ان الكتاب المكنون اما اللوح المحفوظ او الايه؟ او الكتب التي في ايدي الملائكة طيب تعالى نناقش بقى القولين التانيين. القول اللي بيقول في كتاب المكنون اللوح المحفوظ - [00:33:20](#)

هيقول بس هنا فيه مشكلة ان الاهلي بعديه بتقول لا يمسه الا المطهرون لا يمسه الا المطهرون. هل الملائكة بتتمثل لوح المحفوظ

فهيحتاج ان هو يقول ان لا يمسه هنا معناه لا ينزل به. مش المس المقصود المس اللي انتم فاهمينه. لا يمسه الا المطهرون يعني لا -
[00:33:36](#)

به الا المطهرون. فهيضر ان هو ايه؟ يحمل المس على معنى ثاني. لا يمسه يعني لا ينزل به الا المطهرون. لو قال ان اللوح المحفوظ هو مقصود بالكتاب المكنون - [00:33:55](#)

لذلك القول الاخير ممكن يكون هو اسهل الاقوال واقربها للاتساق اتساق المعاني. ان يتقال ان اللوح ان الكتاب المكنون هو الكتب التي في الملائكة وان المطهرون هم الملائكة فده يمكن يكون قول آآ بيكون اسهل ويكون ايه ما فيهوش اشكاليات - [00:34:09](#)
لان لان كل قول هتحتاج له اشكالية. لو قلت القرآن اللي في ايدينا هيقل لك طب ده مكنون واللي في ايدينا مش مكنون. ولو قلت المطهرون اللي هم المتطهر من الحدس الاكبر والاصغر يبقى هنقول لك لا اسمه متطهر ما اسموش مطهر يبقى المطهر الملائكة -
[00:34:28](#)

خلاص يبقى لا يمسه يبقى الكتاب المكنون هيبقى اللوح المحفوظ يا اما الايه؟ يا اما الكتب التي في ايدي الملائكة ولو قلنا اللوح المحفوظ يبقى حيقل لك لا يمسه يبقى لا يتنزل به الا المطهرون - [00:34:45](#)
ولو فسرناه الكتاب المكنون هو الكتاب الذي في ايدي الملائكة القول ده مش هيبقى فيه اشكاليات كتير فيمكن ده يكون اقرب الاقوال ان الكتاب المكنون هو الكتاب الذي في ايدي الملائكة والمطهرون هم الملائكة - [00:35:00](#)
فهمتم المناقشة ديت. ارجو ان انتم بس تكونوا بتتبسطوا بالمناقشة. يعني ممكن آآ يعني فكرة ممكن احيانا الموضوع صعب شوية طيب بس فكرة ان انتم تستوعبوا مناقشة الاقوال دي بتخليكم يا جماعة عندكم جرأة بعد كده تقرأ في ابن كثير تقرأ حتى في ابن جرير الطبري تمام - [00:35:15](#)

انت بتبقى فاهم ايه اللي بيحصل في التفسير خلاص؟ طيب هم قالوا هنا خلاص لا مسؤول المطهرون اللي هم الايه؟ اللي هم الملائكة. اتفقنا طيب بعد كده انتقلوا لمسائل ثانية. المسألة الثانية هل هل الاية دي لها علاقة بحكم - [00:35:35](#)
هل الاية دي لها علاقة بحكم مس المصحف قالوا الاية دي مش مش مش هي دي الدليل المباشر على عدم جواز مس المصحف الا بطهارة. لان الاية دي مش بتتكلم في - [00:35:52](#)
الانسان اصلا بتتكلم في الملائكة وبتتكلم في الكتب التي في ايدي الملائكة فده مش ما ينفعش يكون هو ده الدليل الوحيد في مسألة لا يجوز للمحدث مس المصحف لكن تنفع كدليل - [00:36:05](#)

زائد يعني دليل استرشادي. لان هم بيقولوا ان الاية دي فيها اشارة الى الحكم. يعني اشارة بمعنى ايه؟ لو قلنا ان الكتاب اللي فيه القرآن اللي في ايدي الملائكة لا يمسه الا الملائكة المطهرون. هيقولوا ده فيه اشارة مش تفسير بس - [00:36:20](#)
اشارة الى ادب. ان طالما القرآن اللي في ايدي في ايدي الملائكة والملائكة مطهرة فمش بتمسه الا لانها مطهرة. يبقى من باب اولي ايها الانسان المكلف ما تمسش المصحف الا وانت ايه مطهر - [00:36:38](#)
لكن هل ده ينفع هو ده دليلي الوحيد على عدم جواز مس المصحف للانسان المحدث ما ينفعش يبقى ديله الوحيد ممكن يبقى دليل زائد يبقى انا محتاج عندي يبقى عندي دليل ثاني - [00:36:53](#)

اعتمد عليه الاول وبعد كده اقول ويؤكد على المفهوم ده الاية التي تشير الى ذلك. فهمتم؟ طب ايه الدليل اللي معي؟ حديث صحيح. قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يمسه القرآن الا طاهر. هذا حديث صحيح. لا يمسه القرآن الا طاهر. فده دل على ان المفروض ما يمسه المصحف - [00:37:04](#)

المس المس يعني مش القرآنية. المس انك تمسك ورق المصحف ورق الورق اللي مكتوب فيه المصحف ما يمسهوش الا يكون طاهر من الحدس الاكبر والاصغر. تمام؟ طيب اه في بعض جادل في الحديث ده قال المقصود بالطاهر هنا المؤمن يعني. المؤمن مش المقصود المتطهر من الحدس الاكبر والاصغر. فالرد عليهم ان - [00:37:24](#)
فعل الصحابة يدل ان هم فهموا ان كلمة طاهر دي بمعنى المتطهر من الحدس الاكبر والاصغر. انه ورد عن سعد ابن ابي وقاص وغيره

من الصحابة انهم كانوا اذا قرأوا القرآن مسكوا المصاحف يعني فاحدثوا لو احدثوا كانوا يقومون يتوضأوا. ففعل الصحابة مع الدليل مع اشارة - [00:37:46](#)

قرأت الآية هي ديت الدليل على ان ما ينفعش واحد يمس المصحف الا انه يكون طاهر. بص ايه الدليل؟ الحديث الاول. هو ده الدليل الاساسي وفهم الصحابة بياكد لي اللي انا فهمته من الحديث والاية تدعمني بعد كده. لكن الآية ما تنفعش دليل لوحدها. الآية تدعمني - [00:38:06](#)

تمام؟ يبقى انا معي ايه؟ معي الحديث الاساسي وفهم الصحابة ليه؟ والاية تدعم الفهم دوت. يبقى ده دليلنا على ان ما ينفعش يمس المصحف. المصحف اللي هو ورق المصحف الا طاهر - [00:38:26](#)

تمام؟ اما القراءة ما لهاش علاقة بالموضوع دوت. انسان بيقرأ من حفظه يجوز انسان محدث حدث اصغر. يقرأ الآية؟ القرآن. واختلفوا في الحدس الاكبر والحيض يعني والراجح في الحيض بالزات اللي بميل له ان ما فيش دليل قوي قوي يمنع الحائض من قراءة القرآن - [00:38:38](#)

فلا بأس لو حائض احتاجت تقرأ قرآن خصوصا خاصة لو الحيض بيطور لو خاصة لو عايزة تراجع آآ وعايزة تقرأ المصحف آآ لا بأس ان هي تقرأ في الآية؟ في القرآن وما فيش دليل بيقول ان الحائض قوي يقول ان الحائض تمنع من قراءة الآية؟ القرآن - [00:38:56](#) واما اللي هو الجنب فيعني الجنب يحتاط. يعني برضو في المسألة دي مسألة برضو فيها خلاف. لكن الجنبه يا جماعة دي الجنبه دي نص ساعة. يعني يعني مش خلاص يعني مش - [00:39:13](#)

مش لازم هتقرأ قرآن في الوقت دوت. فالجنب يعني يعني يخرج من الخلاف ويغتسل وخلاص. لكن الحائض بتقعد سبع تيام وعشر تيام فدي بتحتاج لا قول فصل في المسألة عشان بتفرق كثير معها. فالذي يميل اليه ان الحائض لا بأس ان تقرأ القرآن آآ من حفظها اذا - [00:39:23](#)

لكن لا تمس اذا ارادت ان تمس المصحف فتلبس جوانتي تلبس جوانتي وتمس المصحف عادي. المهم يكون فيه حائل. طيب لو انا هتقرأ بقى من التليفون الموبايل الذي اميل اليه برضو ان الموبايل ده فيه حائل - [00:39:43](#)

حائل لان بيعتبر الاسكرين ديت اللي احنا حاطينها حائل انا مش بمس على طول. والبعض بيعتبر الشاشة كمان حائل تمام؟ لكن احنا بنحط شاشة وفيه اسكرين تمام؟ فده بيعتبر حوائل والله تعالى اعلم. فيجوز للغير المتوضى ان هو يمس - [00:40:00](#)

المصحف بتاع الموبايل. والله تعالى اعلم تمام؟ دي حوائل خلاص اتفقنا على الكلام دوت لا يمس الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين. دي سهلة دي خلاص افبهذا الحديث انتم مدهنون؟ يعني يافى بهذا الحديث - [00:40:20](#)

انتم مدهنون. يعني افبهذا الحديث انتم مكذبون فيها اقوال. افبهذا الحديث انتم مكذبون فبهذا الحديث انتم معرضون افبهذا الحديث انتم يعني يعني تجادلون ليه فسروا مدهنون ديت بالتفسيرات دي كلها - [00:40:39](#)

قالوا ان يعني ايه يدهن يدهن يعني يجامل على حساب الدين يدهن يعني يجامل على حساب الدين ايه الفرق بين كلمتين؟ ايه الفرق بين المداراة والمداهنة يعني ايه المداراة ويعني ايه المداهنة؟ المداراة ان انا احاول مسلا اخلص من زلم او اخلص من مشكلة بالتلطف في الكلام - [00:41:02](#)

طلبتة في الكلام بدون التنازل عن الحق ممكن ان انا اطلع من مشكلة ما او او متعرض لابتلاء ما فمحتاج اعمل نوع من المداراة علشان اسلم فممكن ده بيسموه المداراة ان انا اقول كلام يعني يجعلني اسلم بس الكلام ده ما فيهبوش تنازل عن الدين ولا تغيير في الثوابت - [00:41:28](#)

فدي اسمها المداراة ايه المداهنة؟ المداهنة بقى ان انت تقول كلام توافق به الباطل وترضى معه بالباطل وتؤيد الباطل وتقول كلام آآ يناقض السوابت تهدم السوابت علشان تسلم وترضي الاخرين - [00:41:51](#)

عشان كده ربنا قال ودوا لو تدهن فيدهنون. ودوا لو تدهن فيدهنون هاد المداراة كجائزة وايه اللي هو انك تدهن ده اللي ما يجوزش ربنا بيقول فلولا ان فبهذا الحديث انتم مدهنون. يعني ايه مدهنون؟ يعني عشان ترضوا اسياكم وترضوا الباطل؟ عايزين يطلع غلط

وعايزين تكذبوا به وبتقولوا عليه سحر. وانتم عارفين انه مش سحر. وبتقولوا على محمد كذاب. وانتم عارفين انه مش كذاب. فبتقولوا خلاف الحق وبتفتوا بالباطل علشان ترضوا اسيا دكم وعلشان ترضوا هواكم فانتم مدهنون - 00:42:35

عشان كده كل الاقوال تمشي في الحقة دي. مكذبون معروضون والكلام ده كل ده يمشي. لو فهمت كلمة يعني ايه مدهن قال فايه؟ ففي هذا الحديث انتم مدينون. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. يعني ايه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون؟ قالوا - 00:42:50

تمام وتجعلون رزقكم تجعلون شكر رزق الله تعالى لكم انكم تكذبون يعني تجعلون الشكر الرزق انكم تكذبون. زي ما بقول لك يعني يعني زي ما بقول كده بالبلدي هو ده شكري في النهاية؟ هو ده هو ده تقديرك لي في النهاية - 00:43:08

هو ده بعد ما انا عملت معك كل دوت رحت ورح مكذبني وتشتمني مسلا وتكذب الرسول تمام هي دي هو ده شكري سؤال وتجعلون رزقكم يعني وتجعلون شكر رزق الله تعالى لكم انكم تكذبون. يعني ايه يعني يعني هو ده شكرك لي انك - 00:43:28

سببني في النهاية بدل ما توحدي وتخضع له كدبتني في النهاية ثم قال تعالى بيقول لهم بقى تعالوا لي بقى ايه التهديد بقى فلولا ان كنتم غير مدينين قال سبحانه وتعالى - 00:43:47

فلولا اذا بلغت الحلقوم فلولا اذا بلغت يعني اذا كل ده ما جابش معكم نتيجة وازا كل الادلة ديت ما وصلتش معكم لحاجة يبقى هتعرفوا الحقيقة في لحظة مش هيفيدكم فيها اي اقرار بكل الحقائق - 00:44:07

لحظة الندم اذا بلغت الحلقوم انت طول ما انت بصحتك طول ما انت بتجادل. طول ما انت شايف نفسك جامد طول ما انت بتجادل. طول ما انت يعني سبحان الله! كلا ان الانسان ليطغى ها ان رآه ايه؟ استغنى. اول ما يحس ان هو استغنى كده - 00:44:23

تمام؟ يروح ايه؟ يطغى لكن الانسان اول ما يتكسر ويضعف بيتدي يقول يا رب بس بقى في لحظة ضعف مهما قلت يا رب ما فيش حاجة هتنفك الغرغرة فلولا اذا بلغت الحلقوم ايه هي اللي بلغت الحلقوم الروح - 00:44:41

بلغت الايه الحلقوم. الحلقوم بدأت تطلع بقى عدت الترقوة وبدأت تخرج الى الحلقوم ان روح الانسان بتبدأ تطلع من تحت من رجليه صعودا. عشان كده اخر حاجة البصر. اخر حاجة بتروح البصر. يظل الانسان شايف الملائكة - 00:44:57

لو شايف النزاع وشايف حركة روحه لغاية عشان كده بنلاقي الميت ممكن يعمل حركات بعينه قبل ما يموت لان هو فعلا بيكون بيموت في اللحظة دي روحه بتطلع بس هو بدأ ايه؟ عينيه بس هي وممكن يشهق ممكن يقول كلمة واسناء الايه؟ اسناء النزاع دوت - 00:45:13

فاخر حاجة بتفضل شغالة مخه وعينه فلو بلغت بقى ان الحلقوم خلاص يعني خلاص ما فاضلش حاجة انت كده اخر لقطة خالص في الحياة وكما قال تعالى كلا اذا بلغت التراقي. التراقي هنا بيسمو العضمين دول ايه؟ ترقوة. صح - 00:45:30

الطلاق يعني عدت يعني خلاص وصلت للحلقوم فلولا اذا بلغت الحلقوم ساعتها تعترفوا وتعرفوا ان الله حق يعني وانتم حينئذ تنظرون لان عينه بتفضل شغالة لما الروح توصل حلقوم لسة عينه شايفة - 00:45:48

وانتم حينئذ تنظرون وبيقول ربنا ونحن اقرب اليه منكم. ولكن لا تبصرون. قرب الله سبحانه وتعالى قرب يعني يعلم كيفيته الله. لكن نؤمن ان الله اقرب الى انسان من حبل الوريد. وهذا قرب لا يلزم منه ان هو ينزل عن عرشه - 00:46:02

ودي اول حاجة هناخدها في صورة الحديد عشان اربط لكم بين الواقعة والحديد. لما هنقرا قوله تعالى خلتنا نفسرها لما نوصل للحديد. هو الاول والاخر والظاهر والباطن يعني ازاى ربنا هو الظاهر والباطن؟ تمام؟ وايه معناها؟ فدي اربط بقى الواقعة بالحديد من الايه؟ من الجملة ديت وهتنزل على الحديد اول ما تبدأ به قرب الله لخلق - 00:46:21

تمام ونحن اقرب اليه منكم الله سبحانه وتعالى قريب في عليائه فلا يخلو منه عرشه ولا ينزل من عرشه ليكون قريبا من عباده. ولا يخالط عباده ولا يكون بذاته معهم. وانما هو قريب منهم بعلمه. قريب منهم بسلطانه - 00:46:42

قريب بارادته قريب بسمعه ببصره باحاطته. واما ذاته الشريفة فلا تنزل الى البشر وتخالط البشر. وانما الرحمن على العرش استوى سبحانه وتعالى. فهو قريب في عليائه. وهذا اللي هو ايه دي المعجزة. وهو ده هو ده قدرة الله سبحانه وتعالى. انه قريب -

مع عليائه سبحانه وتعالى ونحن اقرب اليه منكم. ولكن لا تبصرون. ثم قال تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. بسيطة جدا. طالما انت بتقول انت دلوقتي بتقول لن يبعثني. تمام؟ طيب لن يبعثك يعني لن يحاسبك. مش كده؟ لن يحاسبك. ما هي مدين ديت تحتل - [00:47:21](#)

المعنى الاول مدين من الدين مالك يوم الدين الدين الحساب فالكلام يعني فلولا ان كنتم غير مدينين يبقى معناها فلولا ان كنتم غير محاسبين ثاني فلولا ان كنتم غير مدينين معناها فلولا ان كنتم غير محاسبين. يعني لو انت شايف نفسك مش هتتاسب يبقى ده معناه كالتالي. ان ربنا ما لوش سلطان - [00:47:43](#)

انت بتقول كده. وطالما بتقول ان انا مش هتتاسب ومش هيرجعني. يبقى انت بتقول ان ربنا ما لوش سلطان علي. يبقى انت لك سلطان على نفسك على كلامك انت لك كده سلطان على نفسك. خلاص اذا كان لك سلطان على نفسك امنع روحك ان هي تطلع -

00:48:08

اذا كان لك سلطان على نفسك رجع الروح لما انا اخدها وساعتها تعرف ان ما لكش سلطان على نفسك. وان انت خاضع لله شئت ام ابيت. وان انت راجع وان اللي قدر يطلع روحك رغما عنك هيحاسبك - [00:48:27](#)

رغما عنك ده المعنى الاول المعنى الثاني فلولا ان كنتم غير مدينين يعني فلولا ان كنتم غير مدينين المعنى الثاني فلولا ان كنتم غير خاضعين لله طب المعنى ده جابوه منين - [00:48:44](#)

جابوه من اللغة يقال في اللغة دان فلان فلان دانا فلان فلان. معناها يعني خضع له يبقى المعنى الثاني مدين يعني خاضع وهي المعاني قريبة بس المعنى الاول فعلا كنت مغير مديني يعني غير محاسبين. المعنى الثاني غير مدينين يعني غير خاضعين -

00:49:11

فلولا ان كنتم غير مدينين يعني غير خاضعين لله ونفس الكلام هو نفس وكلام قريب يعني وترجعونها نفس الفكرة. طالما طالما انت بتقول انا مش خاضع لله. وربنا ما ليش سلطان علي خلاص امنع روحك تطلع - [00:49:33](#)

خلاص رجعها ان كنت تستطيع طالما لا تستطيع يبقى كان لازم تعترف انك طول حياتك دي كنت خاضع لله بس خضوعك لله هنا خضوع اجباري والخضوع الاجباري مش ده اللي هينفعك يوم القيامة - [00:49:47](#)

يعني احنا يا جماعة خاضعين لله نوعين من الخضوع. في خضوع اجباري وفي خضوع اختياري. ايه هو الخضوع الاجباري؟ ان انت رغما عنك تمضي عليك اوامر ما هو اقدار الله؟ ابيض اسود طويل قصير تمرض تخف تموت تحيا تجري تحصل لك الاقدار الرزق

المصائب دي حاجة - [00:50:01](#)

تجري علينا رغما عنا فعشان كده دي ما هيش مش دي اللي هتخليك تنجو او تخسر يوم القيامة لان دي بيتساوى فيها كل الخلق.

المسلم الكافر خاضع شاء ام ابى في الحقة ديت. فيها في ايه في الاقدار ديت. لكن - [00:50:21](#)

الخضوع الاضطراري دوت كان المفروض يكون آآ دافع للناس ان هي تعلم ان الله يستحق الخضوع الاختياري بقى. اللي هو الخضوع للامر والنهي بقى. الخضوع التوحيد الخضوع للامر والنهي اللي هو الخضوع الاختياري اللي انت ممكن تقول لأ فيه. لأ انا مش عايز

توحيد. لأ انا مش عايز الامر والنهي. ده اللي لك اختيار فيه - [00:50:40](#)

ده اللي ربنا بيحاسب عليه الناس الفكرة ان كان المفروض طالما انتم تقرون بالخضوع الاضطراري لله كان ده المفروض يبقى دافع

ليكم للخضوع الاختياري لله اللي مضار الحساب عليه في النهاية - [00:51:04](#)

وفي النهاية الناس بتتاسب على الخضوع الاختياري مش الخضوع الاضطراري. لكن كان الخضوع الاضطراري ده بيدلك على ان

مالك الملك اللي هو بيتصرف فيك ويتحكم هو اولى بك هو هو اولى بك. واوامره هي الافضل. وطاعته هي الاولى - [00:51:18](#)

لكن انت اعرضت خلاص هتعرف بقى ساعتها هيحصل ايه تمام ترجعونها ان كنتم صادقين. واتقفلت السورة بالرجوع ثاني لاحوال

الثلاثة فاما ان كان من المقربين. كان السورة بتختتم بما بدأت به. حاجة جميلة قوي - [00:51:35](#)

فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم ما معنى المقرب اللي هو السابق اللي احنا قلنا التلات اصناف ربنا يقول دلوقتي

المقربين اصحاب اليمين ايه؟ المكزيين. اللي هم السابقين واصحاب اليمين - [00:51:52](#)

اصحابي الشمال هنرجع ثاني لنفس الكلام ثاني. فاما ان كان من المقربين يحصل له ايه بقى؟ المقرب ايه هو المقرب؟ اللي هو السابق. مين السابق؟ اللي بيعمل اللي مميز في التوحيد مش مجرد لا اله الا الله لأ عالي جدا في العقيدة. اللي بيعمل واجبات ويترك المنكرات

- [00:52:09](#)

وبيجاهد جدا بيجتهد جدا في فعل المستحبات وترك المكروهات وما بيضيعش وقته وبيخلي باله من المباحات وبيراعي نفسه على

الانفاس معدي جدا سابق بالخيرات بيضرب باسهم في كل الابواب عدي معدي - [00:52:26](#)

فصاحبنا ده تعب اوي في الدنيا. عشان كده اول كلمة اتقالت له ايه؟ فروح دي اتقالت له ايه؟ روح. عشان كده قالوا الروح هو الراحة

وقالوا الروح هو السعادة ما فيش تعارض - [00:52:44](#)

وكان اللي بيتعب التعبان ده اوي اهم حاجة عنده عايز عايز يسمع كلمة ايه؟ راحة عايز يقول ايه عايز استريح بقى مش قادر. نفسي

استريح. فكلمة اول كلمة تيجي له كده في ودانه انت هتستريح. لان هو ما كانش - [00:52:58](#)

مستريح يعني اصحاب اليمين ممكن كان بيستريح شوية ده ما كانش بيستريح يا جماعة لازم نتعب شوية يا جماعة لو عايزين نبقي

من المقربين السابقين شف انت بتتعب قد ايه - [00:53:16](#)

لو انت شايف نفسك شوية وشوية ده مش شغل مقربين ولا سابقين. السابق ده ما بيريحش لدرجة ان اول كلمة جات له روح الله اللي

هو ايه اخيرا هتستريح. طب انا لو انا اصلا في الدنيا بستريح يبقى مش هي دي مش دي الكلمة اللي هتجي لي. لان يعني الروح دي

هتيجي لواحد فعلا فعلا - [00:53:27](#)

محتاج الكلمة ديت. انا تعبت قوي لذلك فاطمة لما حضرت وفاة النبي عليه الصلاة والسلام قالت واكرب ابتاه ابتاه. فقال عليه الصلاة

والسلام ليس على ابيك كرب بعد اليوم. الله! صلى الله عليه وسلم. خلاص ده انا اللي جاي هو الراحة. انا خلاص استريح. ما فيش

تعب خلاص انا - [00:53:49](#)

بقي خلاص تعبت السيدة عائشة سئلت سؤال بيدلك بقى شف النبي عمل ايه يا جماعة؟ قالت قيل لها يا عائشة هل صلى؟ هل صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا - [00:54:12](#)

هل ورد ان ان شفت النبي عليه الصلاة والسلام صلى جالسا؟ قالت نعم. بعد ان حطمه الناس. قالت نعم. بعد ان حطمه الناس. يعني ان

احيانا يرجع من كثر التعب. تخيل النبي كان عنده اصلا قوة رهيبة جدا. واكوى من اي حد. كان من كثر تعبته في سبيل الله يرجع مش

قادر يقف يصلي - [00:54:25](#)

مش قادر يقف يصلي كان يصلي قاعد في بيت عائشة حاجة صعبة جدا. هم دول ده الشغل يا جماعة. الشغل ان احنا نتعب شوية

عشان كده تيجي لك كلمة روح دي كأنها كأنها صبة مية ساقعة عليك - [00:54:45](#)

وريحان. ما معنى ريحان؟ قيل فيها قولين. قالوا قالوا ريحان يعني رزق. واسع وفير. وده مناسب لروح لان روعي يقول لك ايه؟

هتستريح فالتعب راح طب ايه بقى هاخذ ايه؟ فالتقيلة الثانية اللي بعديها. انا اهم حاجة عندي الاول استريح - [00:55:00](#)

فخلاص هتستريح. خد بقى الريحان. ريحان يعني رزق وفير فجر كبير رزق واسع. وكنا قلنا نفس كلمة ريحان دي في سورة الرحمن

لو فاكرين قلنا ريحان في بعض الاقوال هي رزق - [00:55:17](#)

ريحان القول الثاني ان ريحان زي ما قلنا برضه في سورة الرحمن ريحان يعني الريحان النبات الذي نعرفه قالوا ان الملائكة تستقبله

بالريحان نستقبله بالخبر تقول له هتستريح وكمات تستقبله بالريحان اللي جاي من الجنة بقى مش الريحان بتاع الدنيا دوت -

[00:55:31](#)

ورد ده في حديث يعني مش مش ورد بالزبط كده لكن النبي عليه الصلاة والسلام لما قال للسيدة عائشة من احب لقاء الله احب الله

لقاءه. السيدة عائشة ما فهمتش في الاول قالت له يا رسول الله كلنا يكره الموت - [00:55:53](#)

احنا عندنا احنا بنحب لقاء ربنا بس في نفس الوقت بنكره الموت فالانسان عنده حاجتين متعارضتين. انا بحب عايز نفسي اقابل ربنا بس بكره الموت. طب بكره الموت ليه ان بالنسبة لي مجهول. انا ما اعرفش اروح فين - [00:56:06](#)

اه فانا هنا قاعد اديني بحاول. لكن تقول لي اموت ما انا مش ضامن. انا ما اعرفش هيحصل في ايه. فكلنا بنخاف من الموت لان الموت بينقلني المجهول. والانسان ما بيحبش المجهول - [00:56:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لها صح ليه كلنا بنكره الموت بس امتي الانسان هيجب بقى لقاء الله بجد ويبقى هو ده الارادة الوحيدة لما المجهول ما يبقاش مجهول فقال لها عليه الصلاة والسلام قال ليس زاك مش اللي انت فهمتيه. وانما العبد الصالح اذا حضره الموت جاءته ملائكة الرحمة فبشرته - [00:56:32](#)

بروح من الله وريحان خلاص المجهول راح. فحينها يحب لقاء الله يلا بنا طالما انا اطمنت. تمام وقال لها العكس بقى العبد الفاجر والكافر تقابله الملائكة طبعاً تبشره بالغضب والكلام ده فيكره لقاء الله فيكره الله ايه؟ لقاءه - [00:56:53](#)

فالروح الراحة والسعادة. والريحان الرزق او زهرة الريحان او نبت الريحان اللي جاي من الجنة مع الملائكة وجنة نعيم دي سهلة دي مفهوم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين - [00:57:16](#)

فسلام لك من اصحاب اليمين عايزين نركز قوي الحقة ديت يا رب تفهموها لان ديت عايزة ايه؟ تركيز شوية. يعني ايه سلام لك من اصحاب اليمين هنقول الاول احتمالات لك. وكل احتمال هيبقى فيه قولين. هنطلع باربع اقوال - [00:57:34](#)

مين لكدي؟ لك دي رايحة لمين فسلام لك هل سلام لك يا صاحب اليمين ولى سلام لك يا محمد ركز بقى صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. هل لك دي متوجه الكلام لصاحب اليمين - [00:57:58](#)

ولا متوجه الكلام لمحمد صلى الله عليه وسلم؟ وكل معنى جميل. كل معنى جميل. وده من خلاف التنوع يعني اللي كل الاقوال فيه تمشي طيب خيلنا نبدأ بمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:58:20](#)

سلام لك من اصحاب اليمين تحتل معنيين المعنى الاول سلام لك يا محمد يعني سلام لك من اصحاب اليمين يعني اطمئن يا محمد اصحاب اليمين سيسلمون وتقر عينك بهم. النبي عليه الصلاة والسلام كان مهموم قوي بالامة - [00:58:36](#)

وكان الرسالة ديت اطمئن فلتقر عينك يا محمد سيسلم اصحاب اليمين وتقر عينك بهم. عليه الصلاة والسلام ده المعنى الاول سلام لك يعني ستقر عينك اطمئن لا تقلق يا محمد سيسلم اصحاب اليمين - [00:58:58](#)

معنى جميل قوي لو قلنا برضه المعنى الثاني تحت ان لك دي لمحمد عليه الصلاة والسلام سلام لك من اصحاب اليمين. يعني يا محمد اهل اليمين يسلمون عليك يا محمد اهل اليمين يرسلون لك السلام ويسلمون عليك. يبقى ده المعنى الايه؟ الثاني - [00:59:18](#)

خلاص يبقى كده لك لو كانت متوجهة الى محمد عليه الصلاة والسلام يبقى حاجة من الاثنين. اما ربنا بيقر عينه بايه؟ بيقول لاصحاب اليمين في سلامه او بيقول لاصحاب اليمين بيه سلموا عليك - [00:59:40](#)

المعنى الثاني لو قلنا ان لك دي سلام لك يعني لك يا صاحب اليمين بيبقى فيها احتمالين سلام لك يا صاحب اليمين المعنى الاول سلام لك يا من كنت من اصحاب اليمين يعني. فسلام لك من اصحاب اليمين - [00:59:54](#)

يعني سلام لك يا صاحب اليمين. لانك كنت من اصحاب اليمين ثاني احنا قلنا ان الكلام متوجه لصاحب اليمين. يبقى سلام لك من اصحاب اليمين معناها سلام لك يا صاحب اليمين. لانك كنت من اصحاب - [01:00:12](#)

اليمين. فسلمت لذلك فهمناها ديت المعنى الثاني لو قلنا ان لك دي متوجهة لصاحب اليمين. فسلام لك من اصحاب اليمين. يعني سلام لك يا صاحب اليمين. من اخوانك من اصحاب اليمين - [01:00:27](#)

فهم يسلمون عليك فهمنا ديت فبردو ايه شبه القول الثاني في محمد عليه الصلاة والسلام. سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين فهم يسلمون عليك القوهم ويكون من من متع الجنة انكم تسلمون على بعض - [01:00:43](#)

وده اللي ربنا ذكره في الايه؟ في القرآن ان اهل الجنة يبسلوا على بعض. وآآ تمام؟ آآ تحيتهم يوم يلقيه سلام تمام؟ فقيل الحمد لله رب العالمين. فسلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين. فهذه بشرى لصاحب اليمين انه سيلقى اخوان - [01:01:05](#)

انا من اصحاب اليمين ويكون من متع الجنة انه يقابلهم ويسلم عليهم. فضلا عن تسليم الملائكة فضلا عن تسليم رب العالمين كده

الاربع اقوال يبقى فيه لك محمد لا ولا صاحب اليمين وكل واحد تحته قولين - [01:01:25](#)

واما ان كان من اصحاب واما ان كان من المكذبين الضالين. فنزل من حميم. قلنا النزل الضيافة ويقال عن النزل اللي هو الضيافة اللي

في الاول بداية الضيافة من حميم فده شيء مخيف. اذا كان اول بس ما تستقبل كده - [01:01:44](#)

الضيافة بتاعتك المبدئية حميم. نسأل الله السلامة والعافية والحميمة والماء الذي اشتد حر خلاص حفزناها ديت وتصلية جحيم يعني

ستزوق الجحيم وتصلاه وتدخل فيه وتذوقه وتصلية جحيم ساعتها هتعرف ان هذا لهو حق اليقين وتقر بذك ولكن لا ينفعلك الاقرار

حين تدخل الجحيم - [01:02:00](#)

ان هذا له حق اليقين. ثم ختمت الآية بقى بحاجة فعلا احنا حاسينها وحاسين ان احنا عايزين نقولها لوحدنا قبل ما ربنا يأمر بها ودي

حاجة ماشية معنا طول الصورة من الاول انت حاسس انك كل شوية عايز تقول سبحان الله العظيم - [01:02:23](#)

ده اللي انت حاسه فعلا. وده اللي احنا طول الصورة حاسين ان احنا كل اية كل مشهد كل موقف عايز اقول انا عايز اقول

حاسسها حاسس ان الصورة كلها ماشية في - [01:02:40](#)

في الطريق ده انها كلها بتعزم رب العالمين. بتكبره اوي بتخليني انا حسيت احاسيس كتير قوي في الصورة ديت ما كنتش اتخيل ابدا

ان انا هوصل في حب رب العالمين وتعظيم رب العالمين للدرجة دي. فانت حاسس ان انت عايز تقولها قبل ما تتأمر بها فسبح باسم

ربك العظيم. وتقول - [01:02:50](#)

كل قلبك في اخر السورة سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم. وكده خلصت هزه السورة الطيبة المباركة.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا صالح الاعمال. كانت سورة عظيمة فعلا مؤثرة جدا فارقة - [01:03:09](#)

جدا في حياة اي انسان يا رب نحفزها نقرا تفسيرها نجتهد جدا في العمل بها ونسمع تاني المحاضرات ديت عشان نتأسر وننشرها

ويعني نصلي بهزه السورة المباركة وندعو الناس الى فهمها. جزاكم الله كل خير. نتقابل في سورة الحديد ان شاء الله. سبحانك اللهم

ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:03:25](#)

- [01:03:45](#)